# وداعا يا أيوب

**في مساء يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر دسيمبر الجاري غادر دنيانا الفانية المناضل الكبير والثائر العنيد الأخ أيوب بسرات بعد أربعة عقود ويزيد من التضحية والنضال دون كلل أو ملل.**

**لقد ناضل أيوب منذ نعومة أظافره ولم يتلكأ يوما من مهمة أوكلت اليه مهما كانت. إنه كان فعلاً مثالاً يحتذى به ومعلما يقتدى به، يرد بالحسنة لمن أساء عليه . لايعرف التفرقـــة، صبور عند المحن والشدائد. كان همه الأول معاناة شعبه حتى وهو طريح الفراش في أيامه الأخيرة. ولن أنسى النقاش الذي دار بيننا عن الوطن وأوضاعه رغمًا عما كان يعانيه من آلام المرض.**

**إنها خسارة جسيمة أن يغيب أيوب ونحن بأمس الحاجة إلى أمثاله من ذوي القلوب الوطنية الكبيرة . ولا يسعنا إلا أن نبتهل إلى الله أن يمنحنا وأهله الصبر الجميل وله الرحمة.**

**محمد سعيد إدريس مفلس**

**ستوكهولم ٢٠٠٩/١٢/٣٠**